

# شرح كتاب القواعد المثلثى لابن عثيمين لفضيلة الشيخ عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين 3

عبدالله بن جبرين

قال المؤلف رحمة الله القاعدة السادسة اسماء الله تعالى غير محصورة بعده معين. لقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث المشهور  
اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلوك او استأثرت به في علم الغيب عنك. الحديث

رواه - 00:00:00

رواه احمد وابن حبان والحاكم وهو صحيح ومن استأثر الله تعالى به في علم الغيب لا يمكن لأحد حصره ولا الاحاطة به فاما قوله  
صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين اسماء مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة - 00:00:25

لا يدل على حصر الاسماء بهذا العدد. ولو كان المراد الحصر وكانت العبارة ان اسماء الله تسعة وتسعون اسماء من احصاها دخل الجنة  
او نحو ذلك اذا فمعنى الحديث ان هذا العدد من شأنه ان من احصاها دخل الجنة وعلى هذا فيكون قوله من احصاها دخل الجنة -

00:00:45

جملة مكملة لما قبلها وليس مستقلة. ونظير هذا ان تقول عندي مئة درهم اعددتها للصدقة. فان انه لا يمنع ان يكون عندك دراهم  
اخري لم تعد لها للصدقة ولم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم تعين هذه الاسماء. والحديث المروي عنه في تعينها ضعيف -

00:01:07

قال شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتاوى من مجموع ابن ابن قاسم تعينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم باتفاق اهل عن  
المعرفة بحديثه وقال قبل ذلك ان الوليد ذكرها عن بعض شيوخه الشاميين كما جاء مفسرا في بعض طرق حديثه - 00:01:32  
وقال ابن حجر في فتح الباري رحمة الله ليست العلة عند الشيختين البخاري ومسلم تفرد الوليد فقط بل الاختلاف فيه وتدايسه  
واحتمال الادراج ولما لم يصح تعينها عن النبي صلى الله عليه وسلم اختلف السلف فيه. وروي عنهم في ذلك انواع. وقد جمعت  
تسعة - 00:01:52

اسماء مما ظهر لي من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فمن كتاب الله تعالى الله الواحد والاعلى والاكرم والاله  
والاول والآخر والظاهر هو الباطن والبارئ البر والبصير والتواب والجبار والحافظ والحسيب والحفيف والحففي - 00:02:15  
والحق والمبين والحكيم والحميد والحي والقيوم والخبير والخلق والخلق والرؤوف والرحم والرحيم والرزاق والرقيب  
والسلام والسميع والشاكر والشكور والشهيد والصمد والعالم العزيز والعظيم والعفو والعلماني والغفار والغفور والغني والفتح  
والقادر وال قادر - 00:02:41

والقدوس والقدير والقريب والقوى والقهار والكبير والكريم واللطيف والمؤمن والمتعالى والمتكبر والمتين والمجبوب والمجيد  
والمحيط والمصور والمقدور والمقيت والملك والملיך والمولى والمهيمن والنمير والواحد والوارث والواسع والودود والوكيل والولي  
ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم الجميل والجواد والحكم والحي والرب والرفيق والسبيح - 00:03:11  
والسيد والشافي والطيب والقابض والباسط والمقدم والمؤخر والمحسن والمعطي والمان والوتر هذا ما اخترناه بالتتبع واحد وثمانون  
اسماء في كتاب الله تعالى وثمانية عشر اسماء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:51  
وان كان عندنا تردد في ادخال الحفي في انه انما ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بي حفيما. وما اخترناه فهو حسب فهو

حسب علمنا وفهمنا. وفوق كل ذي علم عليم. حتى يصل ذلك الى - [00:04:12](#)  
عالم الغيب والشهادة ومن هو بكل شيء عليكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على محمد وعلى الله وصحبه أجمعين - [00:04:30](#)

تذكر في القاعدة قبلها ان اسماء الله كلها توقيفية بمعنى اننا نقف حيث وقفنا الله على اسماء الا هو سمي بها نفسه على انها اسمى وكذلك تسمع اذ جاءت في السنة - [00:04:51](#)

كيف نقتصر عليها ونعلم انها ليست محصورة بعدد معين بل لا يحصيها الا الله اسماء الله لا يحصيها الا الله وقد ذكرنا انها وردت الاسماء الحسنى في قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:05:22](#)  
وفي قوله تعالى عبد الله عبد الرحمن اي ما تدعو فله الاسماء الحسنى اهكذا واذا كان كذلك فلا يحصيها الا الله واستدل الشيخ رحمه الله على احصاء على عدم الاحصاء - [00:05:54](#)

بهذا الحديث الذي في مسنده الامام احمد وصحيف ابن حبان مستدرك الحاكم حديث صحيح واوله اللهم اني عبدك وابن عبدك ناصيتي بيديك حكمك عدل في قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك. سميت به نفسك - [00:06:24](#)  
او انزلته بكتابك استأثرت بها او علمته احدا من خلقك او استأثرت به في علم الغيب عندك ان يجعل القرآن العظيم ربيع قلبي يا نور صدري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي - [00:07:03](#)

من قالها اذهب الله همه وحزنه وابدله مكانه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا ان نتعلمها ينبغي لنا سمعها ان يتعلمها استأثرت به في علم الغيب عندك ظاهر بان هناك اسماء الله - [00:07:23](#)

لم يطلع عليها احد استأثر الله بها بعلم الغيب فلا يمكن لاحد حصر اسماء الله اولا الا حاطة بها اهكذا ثم لقد استشكل هذا الحديث الذي في الصحيحين قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:51](#)

ان لله تسعه وتسعين اسماء مائة الا واحدة من احصاها دخل الجنة طبعا بعضهم ان اسماء الله تسعه وتسعون ثم ان بعض الرواية تتبعها وجمعها من القرآن وسرد الترمذى رحمة الله في روایته - [00:08:17](#)

وسردها ايضاً غيره ذكر ايضاً ابو سعيد عبد الله عثمان ابن سعيد الدارمي في الرد على بشروا المريسي بالاسناد الذي رواها به الترمذى سردها تسع وتسعين اسماء لا يدل هذا الحديث - [00:08:54](#)

على حصر الاسماء في هذا العدد وانما يريد ان اه من اسماء الله تسعه وتسعين اختصت بهذه الميزة ان من احصاها دخل الجنة ولا يدل على ان لله ان ليس لله اسماء غيرها - [00:09:28](#)

بل يقول اه من اسماء الله يسعدنا تسعون من الاسماء الحسنى فمن احصاها واعتقدتها وعمل بمقتضها اذا دخل الجنة اهكذا يعني من جملة اسماء الله التي لا يخفى الا الله هذه التسعه وتسعون - [00:09:55](#)

يقول المؤلف رحمة الله تعالى الحديث ان هذا العدد نشأتنا ان من احصاها دخل الجنة وعلى هذا يكون قوله من احصاها دخل الجنة جملة مكملة لما قبلها اي هذه الاسماء - [00:10:27](#)

الجملة مكملة لما قبلها يعني الذي قبلها ان لله تسعه وتسعين اسماء الجملة الثانية من احصاها دخل الجنة وليس مستقلة ثم ذكر نظير ذلك ان تكون عندي مئة درهم اعددت هذا الصدقة - [00:10:57](#)

لا يدل على ليس عندك غيرها ان يكون عندك دراهم اخرى ما اعددت على الصدقة ثم ذكر ان احصاءها وفهمها معنى وتماماً ان يتعبد الله تعالى من مقتضاها وان يعتقد معناها - [00:11:28](#)

كل اسم يعتقد مدلوله الله يعتقد انه ذو الالوهية والعبودية على خلقه الى اخر ذلك ولم يصح كأن النبي صلى الله عليه وسلم تعين هذه الاسماء يعني انه الاسم الفلاني وفلاني الى تسعه وتسعين - [00:12:02](#)

الحديث مروي عن ابي تعينها ضعيف الذي فيه سردها عند الترمذى وغيره عن شيخ الاسلام ابن تيمية في الفتوى يقول المجلد السادس صفحة ثلاثة وثمانين يقول تعينها ليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:36](#)

باتفاق اهل العلم بحديثه تعينها وسردها وكان قبل ذلك صفحة ثلاثة وتسعة وسبعين ان الوليد تذكرها عن بعض شيوخها الشاميين كما جاء مفسرا في بعض طرق الحديث يمكن ان الوليد ابن مسلم - 00:13:12

هو الذي جمعها من القرآن ومن الأحاديث ونحوها وقد ذكر فيها بعض الأسماء التي لا يمدح بها كالمنتقم أخذة من قوله والله عزيز ذو انتقام وذكر فيها الأسماء المزدوجة وعلى كل حال - 00:13:42

صاحب فتح الباري بن حجر في المجلد الحادي عشر صفحة مائة وخمسة عشر ليست العلة عند الشيخين البخاري ومسلم تفردا للوليد فقط الوليد ابن مسلم مع انه كان مدرسا الاختلاف فيه - 00:14:16

والاضطراب الاختلاف لعبد الحديث والاضطراب وتديسه وكان يدرس وتدریس التسوية واحتمال الادراك سردها الحافظ تذكر رواية الترمذى بعض الروايات وكذلك ايضا سردها الحافظ الحكيم في معارج القبول شرح سلم الاصول - 00:14:46

وسرد ما وصل اليه كما وصل اليه مطلع عليه من هذه الازمة من القرآن ومن السنة وذكرنا ايضا حزم المحنى عند ذكر اسماء الله التي يقسم بها واخذ بعض الاحاديث - 00:15:36

أخذ اسماء من بعض الاحاديث حتى ذكر ان منها الدهر وتقدم انكار المؤلف رحمة الله لهذا الاسم الذي هو اسم الدهر وبين ان الدهر من اسماء الزمان وانه لا يمدح الله تعالى به - 00:16:12

الحكيم رحمة الله عندما سردها آآ قدم بين يديها ياء النداء يقدم بين يديه يا الله يا احد يا اعلى وهكذا الشيخ رحمة الله كل ما لم يصح تعينا عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

اختلف السلف فيها روي انا في ذلك انواع يعني منهم من ذكر شيئا زائدا على غيره منهم من اقتصر هذا ما في الحديث ومنهم من نقص من ذلك واظهر غيره - 00:17:13

انه رحمة الله ذكر انه الجماعة تسعة وتسعين اسماء ما ظهر له من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا اهكذا ما ذكر هذه الاسماء ذكر في - 00:17:33

الصفحة الاولى واحدا وستين واحدا وخمسين اسما هكذاك ايضا ذكر اهل الصفحة بعدها بعض الاسماء من الكتاب ومن السنة الاسم الاول الله هذا ما لا يسمى به الا الله ذكرنا ان بعض العلماء - 00:18:08

انه نظمها في ابيات واول نظرة ان يكونوا يا طيب الاسماء يا من هو الله ومن لا يسمى بذلك الاسم الا هو الله الا يسمى به الا هو ولذلك قال بعض العلماء انه الاسم الاعظم - 00:19:01

الذي اذا دعي الله به اجاب واذا سئل به اعطى ومعناه الالوهية والعبودية على خلقه ومشتق من الله هكذا ذكر العلماء الذين فسروا هذا الاسم في سورة الفاتحة في التفسير - 00:19:35

وابن كثير وغيرهم من فسر البسملة والاستعاذه قالوا انه اشتقاقه من الله ان اصله الله هو ان التي بعد اللام الاولى حذفت تخفيفا وادغمة لا محلام لو صارت لاما واحدة مشددة - 00:20:02

واذا كان الذي قبله مفتوحا افلام مضخمة الله واذا كان الذي بات قبله مجرورا باسم الله وقد استشكل بعضهم هذه فقال لماذا لم تدع الحرفين احر الله حرف لا لماذا لم يجعل - 00:20:44

فانه متقاربان ولو كان يعني ومخالفان اذا قال هناك حروف متقاربة متفاوتة كالباء والطاء فانها متقاربة ولذلك بعض اللغوي اللغات ينطقونها حرفا واحدا الثناء والباء ستكون عندهم حرفا ما بين الطاء والباء - 00:21:23

ولكن ما كان الطاء لها لفظ معين لا يتغير الثناء كذلك حرفين فان الاصل انهما اخرجهما واحد ولا فرق بينهما وانما يفرق بينهما تربية ما قبل الاسم ما قبل اللام وما بعدها - 00:22:06

ما قبلها ان كان مكسورا ارcket او مفتوحا وتقطيعها لاجل ان يفهم ان اسماء الله تعالى لها حق ان تضخم يؤتى بها معظمها الاحد ذكر في سورة الاخلاص قل هو الله احد - 00:22:42

وهو مبالغة في الوحدانية الاعلى في اول سورة الاعلى وفي اخر سورة الذي لا يخشى في قول الله تعالى الا ابتلاء وجه رب الاعلى

ومبالغة في العلو اي ان له العلو - 00:23:19

حلو القدر وعلو القهر وعلو الزلة يعتقد كل مؤمن هذه الصفات من هذا الاسم الاكرم المبالغ في الكرم الاله تذكروا انه الله ولكن جاء في  
كلمة الاخلاص بكلمة لا الله الا هو - 00:23:47

هؤلاء الله الا الله وذكرت في القرآن في سبعة وثلاثين موضعًا من القرآن فيها كلمة لا الله الا الله او لا الله الا هو كذلك الاول الآخر الظاهر  
الباطن في اول سورة الحديد - 00:24:24

وجاء تفسيرها في الحديث المشهور ان النبي صلى الله عليه وسلم فسرها بقوله انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك  
شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء - 00:24:50

ولم يأتي من اسماء الله تعالى ولا من صفاتيه القديم ولهذا ينكر على الذين يجعلون اخص صفات الله القديم ولما ذكر بعض العلماء  
شرح قصيدة الشيخ شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:25:17

انكر الذكرى القديم في هذه صفات القرآن في تلك يكون فيها واقول في القرآن ما جاءت به ايات الربا والقديم المنزل وكان الصحيح  
ان المعنى عن اللفظ الكريم واقول في القرآن ما جاءت به - 00:25:53

ایاته وهو الكريم المنزل والحائل ان الاول من اسماء الله معناه الذي ليس قبله شيء والآخر الذي ليس بعده شيء الذي هو الحي الذي  
لا يموت بكل وتوكل على الحي الذي لا يموت - 00:26:24

الظاهر العالى الذين ليس فوقهم شيء والباطن القريب الذي ليس دونه شيء الذي هو قريب من عباده كما في قوله تعالى وادا سألك  
عبادي عنى فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:26:51

والباري ذكر في اخر سورة الحشر الذي هو بارى الخلق برأسهم يعني خلقهم والبر معناه الذي هو بر هو البر الرحيم الذي يبر عباده ولا  
يظلمهم صفة ثبوتية فيها اثبات البصر - 00:27:14

البصر هو ادراك المبصرات ادراك المرئيات التواب تكرر في القرآن ويستفاد منه ان الله تعالى يقبل التوبة عن عباده ان يتوب على من  
تاب التواب الذي يتوب على التائبين والجبار - 00:27:53

ذكر في اخر سورة الحشر ايضا ومعناه الذي له الجبروت الذي هو البطش الشديد والقوة والحافظ الذي لا ينسى ولا يغيب عنه شيء  
والحسيب الذي يحاسب عباده كما يشاء والحفيف - 00:28:19

الذي يحفظ اعمال العباد ويحفظ الجميع ما يتقربون به الحفي لقد استغريه الشيخ رحمه الله لانه لم يرد الا في تلك الاية كان بي  
حفيها انه كان بي حفيها حفيها - 00:28:55

معنى انه يعتني بعبادة وانه يحفظهم هو انه يرأف بهم الحق يتكرر في انه الله هو الحق المبين وكذلك المبين الحق اي من اسماء الله  
التي وعده حق جاء في الدعاء المشهور - 00:29:25

قوله صلى الله عليه وسلم انت الحق وعدك حق ولقائك حق وقولك حق ثابت ويفقين الذي يبيّن ويبين لعباده ما يحتاجون اليه  
الحكيم الذي يضع الاشياء في مواضعها الحليم الذي لا يعجل - 00:29:53

الذى يعلم عن العاصي ولا يعاجله بالمعصية. الحميد الذى يحمده المحمود. الذى يحمد عباده ويحمد لهم كامل الحياة الذى هو الحي  
الذى يأتي عليه تغير القيوم القائم على عباده. القائم على كل نفس بما كسبت - 00:30:22

الخبير الذي هو يا خبيرا بكل شيء كل ما يحدث من متقدم او تأخر الخالق الخالق الذي تفرد بایجاد المخلوقات من الرأفة التي هي آ  
الرحمة بعباده الرحمن الرحيم ذكر في البسمة - 00:30:48

اسمعني دقیقان احدهم اعرق من الاخر الرحمن رحمة عامة بجميع الخلق الرحيم رحمة خاصة بالمؤمنين الرزاق القائم بارزاق جميع  
المخلوقات الرقيق لو كان الله على كل شيء رقيبا. المراقب العبادة الذي لا يخفى عليه شيء من امورهم - 00:31:23

السلام المسلم من كل نقص وعيوب السميع الذي لا يخفى عليه شيء من الكلام يسمع كل شيء يسمع دبيب النملة السوداء على الصخرة  
السوداء في الليلة الظلماء الشاکر وكان الله شاكرا علينا - 00:31:50

الشكور مبالغة في ذلك يعني انه شاكرا لانعم الله العبادة ويوصف بها ايضا وصف الله بها ابراهيم شاكرا لانعمه الشهيد الشاهد على عباده الصمد لقد اختلف فيه وفيه تفاسير كثيرة - 00:32:13

قد اطال الكلام عليه شيخ الاسلام ابن تيمية في تفسير سورة الاخلاص والاكثرون الا انه الذي تصمد اليه القلوب الذي اه تصمد اليه يعني تتوجه اليه العالم مبالغة اه في العلم - 00:32:44

الذى لا يخفى عليه شيء العزيز قوة المتين الذي له العزة من صفاتة سبحانه العظيم الذي له العظمة ان لا شيء اعظم منه. العفو الذي يعفو عن ان يتتجاوز عن عباده. العليم - 00:33:07

من العلم الذي هو الاحاطة بكل شيء عليم على اه اه بمعنى الاعلى الذي ذكر في قوله العلي العظيم ونحوها من العلو الذي هو علو الذاتي وعلو القدر وعلو القدر - 00:33:30

الغفار مبالغة ايضا في اسم الغفور الغفار الغفور متقاربة الذي يغفر الذنب الغني الذي هو يا غنيا عن عن عباده استغنى الله والله غني حميد الفتاح الذي يفتح على عباده يعني - 00:33:51

يلهمهم القادر القدير ذو القدرة الذي لا يخرج عن قدرته شيء القاهر من القهر الذي هو الغلبة والقوة القدس المقدس عن النقاد

والعيوب الكريم من عبادة الذي لا يخفى عليه شيء منهم - 00:34:17

واذا سألك عبادي يعني فاني قريب القوي من القوة ولم يروا ان الله الذي خلقهم واشد منهم قوة يعني اكمال القدرة القهار يا كامل القهر الذي هو القوة والغلبة الكبير - 00:34:49

من اسماء الله تعالى الذي لا اكبر منه شيء والذي الاذان ردد الله اكبر الكريم الذي هو واسع العطاء اللطيف لطيف بعباده يعني انه رؤوف بهم المؤمن يصدق العبادة المتعالي يعني - 00:35:14

علوا وارتفاعا فوق عباده. المتکبر له الكبرياء والمهين يعني من المتناثة التي هي القوة الملك الملوك اه يعني كامل الملك الذي له ملك السماوات والارض المولى يعني الله مولاكم - 00:35:41

يعني اللهم على الذين امنوا يعني الذي يتولى امورهم المهيمن يعني الذي يهين من خرج عن طاعته النصير الناصر لعباده الواحد المتفرد بالوحدانية الوارث الذي يرث الارض ومن عليها الواسع واسع العطاء الفضل الودود - 00:36:12

الذى يتعدد الى عباده الوكيل الذى هو وكيل على كل شيء. الولي الذى يتولى الامور الوهاب الذى يهاب لمن يشاء الشيخ وهذا هنا سردها ورتتها على الحروف بدأ بالالف الله - 00:36:42

الآخر ثم قدم بعظامها عنه على مكانه الظاهر لاجل انها اسماء متقاربة الباري حرف الباء التواب حرف التاء الجبار حرف الجيم الحافظ يا حرف الحاء حرقا من حروف المبني الميم - 00:37:09

كذلك مع حرف الحاء بعد الحي القيوم الخبير حرف الخاء الرؤوف يا حرف الراء السلام حرف السين الشاكر حر الشين حرف الصاد العالم يا حرف العين الغفور الغفار الغين الفتاح - 00:37:37

حرف الفاء القادر حرف القاء حرف الكاف الكبير حرف الكاف اللطيف حرف اللام المؤمن ما بعده الى المولى حرف الميم ان نصير حرف النون الواحد وما بعد حرف الواو بعض الاسماء التي وردت في الاحاديث النبوية - 00:38:08

وقال لك على مواضعها في الاحاديث الجميل في قوله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال الجواد في حديث ان الله جواد واجد الحكم وردت في الحديث - 00:38:42

ان الله هو الحكم واليه الحكم الحبي جاءت في حديث ان ربكم حبي كريم الرب في القرآن ولكنها مضافة لقوله رب العالمين رب الناس رب الفلق ولكن وردت في الاحاديث - 00:39:12

كذلك الرفيق والسبوح والسيد والشافي الطيب والكافر والماسط والمقدم والمؤخر والمحسن المعطي والمنان والوتر ان الله وتر يحب الوتر هكذا يقول هذا ما اخترناه للتتبع واحد وثمانون سنة في كتاب الله تعالى - 00:39:39

وثمانية عشر سنة في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم المجموعة تسعة وتسعون وان كان عندنا ترددنا في ادخال الحفي لانه انما

ورد مقيدا في قوله تعالى عن ابراهيم انه كان بهفيا - 00:40:14

في سورة مريم وما اخترناه فهو حسب علمنا وفهمنا وفوق كل ذي علم علیم حتى يصل ذلك الى كل شيء علیم هكذا جاءت هذه

الاسماء - 00:40:36